پیش بینت لاسیما به حسب توجیهی که ما اختیار کرده ایم شیخ جلال الدین
سیوطی در کتاب اتقان بعد از ان که از بعض علما انچه مذکور شد
به بسط بیش تقریر نمود وانچه بر رأی متاخرین منسوخ است بر وفق
شیخ ابن العربی محرر کرده قریب بیست آیه شمرده فقیر را در اکثر ان
بحث نظر است فلنورد کلامه مع التعقب فمن البقرة كتب عليكم
اذا حضر احدكم الموت الاية منسوخة قيل
باية مواريث وقيل بحديث لا وصية لوارث وقيل
بالاجماع حكاه ابن العربي قلت بل منسوخة باية
يوصيكم الله في اولادكم وحديث لا وصية مبين
للنسخ قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قيل
منسوخة بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل
محكمة ولا مقدرة قلت عندي وجه اخر وهو ان
المعنى وعلى الذين يطيقون الطعام فدية هي طعام

مسكين

مسكين فاضمر قبل الذكر لانه متقدم رتبة
وذكر الضمير لان المراد من الفدية هو الطعام والمراد
منه صدقة الفطر عقب الله تعالى الامر بالصيام في هذه
الاية بصدقة الفطر كما عقب الاية الثانية
بتكبيرات العيد قوله تعالى احل لكم ليلة
الصيام الرفث ناسخة بقوله كما كتب على الذين
من قبلكم لان مقتضاه الموافقة فيما كان
عليهم من تحريم الاكل والوطي بعد النوم ذكره
ابن العربي وحكى قولا اخر انه نسخ لما كان بالسنة
قلت معنى كما كتب التشبيه في نفس الوجوب فلا
نسخ انما هو تغير لما كان عندهم قبل الشرع ولم
نجد دليلا على ان النبي صلى الله عليه واله وسلم
شرع لهم ذلك ولو سلم فانما كان ذلك بالسنة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)